

## 151476 - هل تجوز الصلاة في مصلى وُضعت فيه حيوانات محنّطة ؟

### السؤال

ما حكم وضع المحنّطات في مصلى المدرسة ، علماً بأن هذه المحنّطات وضعت متزامنة مع معرض ، وقد أقيم هذا المعرض في المصلى ، وقد أوقفت الصلاة في هذا المصلى لحين انتهاء المعرض . أرجو الإجابة العاجلة فالأمر جدّاً مهم ؛ وذلك للحرص الذي قد حصل لبعض طلاب المدرسة من أمر هذه المحنّطات .

### الإجابة المفصلة

يمنع تحنيط الحيوانات لا من أجل أنها صورة ، بل لأسباب أخرى ، منها :

- 1- أنه نوع من العبث وإضاعة المال .
- 2- أنه يفضي إلى تعليق الصور تشبّهاً بأنها من جنس المحنّطات .
- وهذا نص ما جاء عن علماء اللجنة الدائمة ، كما في فتاواهم ( 13 / 36 ) .
3. أن ذلك وسيلة إلى التعلق بهذا المحنّط ، والظن أنه يدفع البلاء عن البيت وأهله كما يظن بعض الجهلة .
- وهذا نص ما جاء عن الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله ، كما في " فتاواه " ( 8 / 426 ) .
4. أنها قد تكون من حيوان غير مأكول اللحم فتكون نجسة ، والاحتفاظ بالنجس لا يجوز ؛ لأن النجس المطلوب إزالته ، والتخلي عنه .
- وهذا نص ما جاء عن الشيخ العثيمين رحمه الله ، كما في " لقاءات الباب المفتوح " ( 78 / السؤال رقم 14 ) .
- وقد نَبّه الشيخ العثيمين رحمه الله على أن الحيوانات المحنّطة ليست صورة فقال :
- " لكن هي ليست بصورة كما يظن بعض الناس ، حيث يظن أن هذه مثل الصورة التي يصورها الآدمي ، وليس كذلك ، فهي خلق الله عز وجل " انتهى .
- " المرجع السابق " .
- وعليه : فوجود المحنّطات في المصلى لا ينبغي معه توقيف الصلاة في مصلاكم ، وإنما ينبغي منع وجودها أمام المصلين أو بحيث تُرى أثناء صلاتهم لئلا تشغلهم عن الصلاة ، وهكذا إذا كانت نجسة فإنه ينبغي إخراجها من مكان الصلاة .
- وينبغي التنبيه إلى أن مصلى المدرسة لا يأخذ حكم المسجد ، ومع ذلك ينبغي تعظيمه وصيانته عن كل ما لا يليق به ، تعظيماً للصلاة التي تؤدي فيه .

والله أعلم